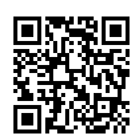
# عرض لأهم الكتب المطبوعة في أسباب النزول



الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن معاضة الشهري

مقالات متعلقة

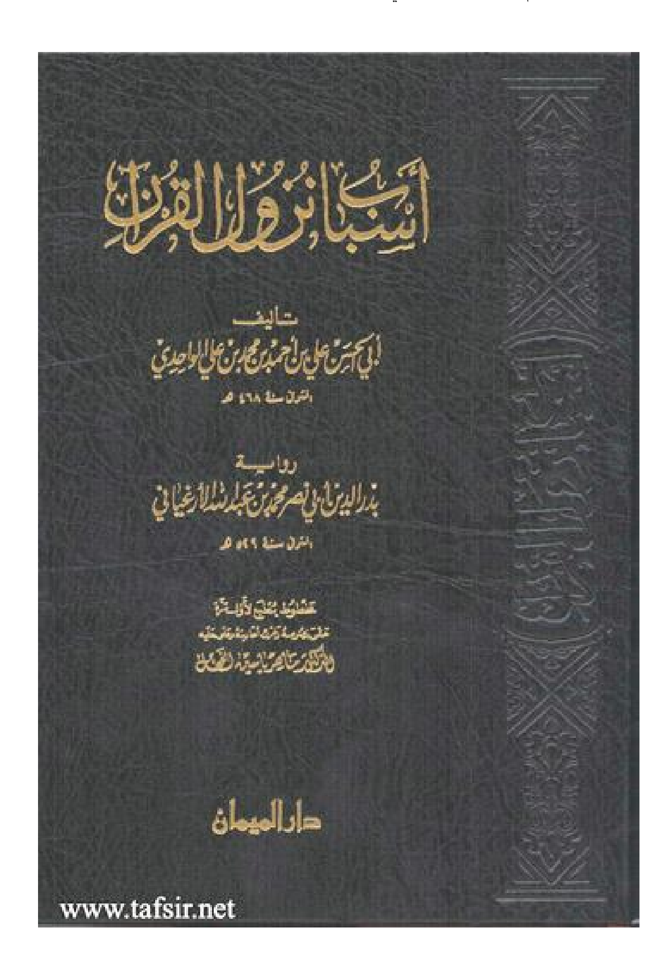
تاريخ الإضافة: 19/11/2012 ميلادي - 5/1/1434 هجري

الزيارات: 163709

## عرض لأهم الكتب المطبوعة في أسباب النزول

من أهم الموضوعات المتصلة بالقرآن الكريم التي يكثر السؤال عنها موضوع أسباب النزول، وأجود الكتب التي ينصح بها، وفي هذا الموضوع سأعرض لكم أهم الكتب المطبوعة التي يمكن للقارئ العادي والمتخصص الرجوع إليها لمعرفة أسباب النزول الثابتة لسور وآيات القرآن الكريم. علماً أن المؤلفات المطبوعة في أسباب النزول ليست كثيرة، ومعظم المؤلفات في ذلك للمتأخرين وهي معتمدة على المصنفات القديمة غالباً.

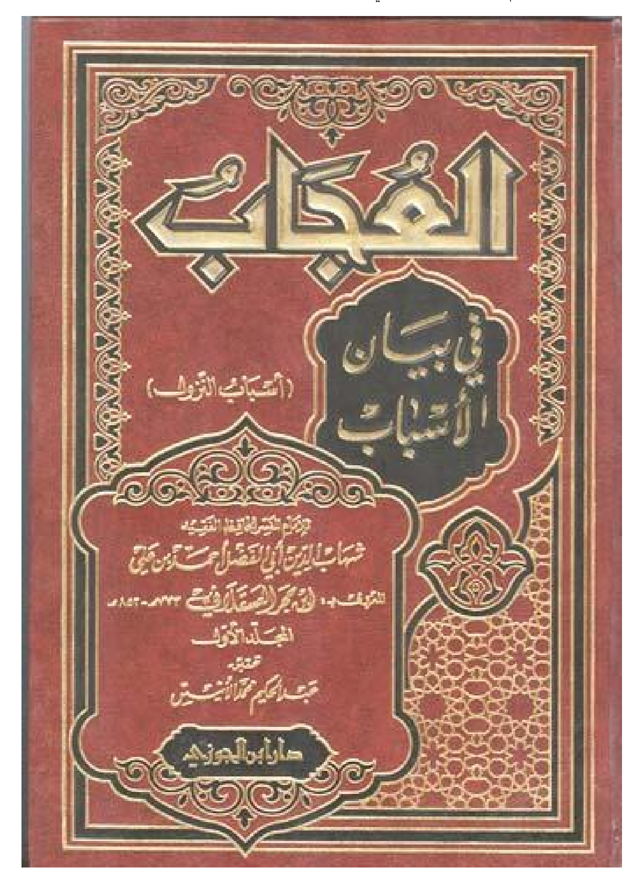
1- أسباب نزول القرآن للإمام علي بن أحمد الواحدي (ت468هـ)




هذا الكتاب هو أشهر الكتب المصنفة في أسباب النزول، وقد عرف مؤلفه به، وأجود تحقيقاته هو تحقيق الأخ الكريم ماهر ياسين الفحل وفقه الله، وقد نشرته دار الميمان مؤخراً. وقد وفق الله الدكتور ماهر ياسين الفحل للعناية بهذا الكتاب، وخرج في مجلد فاخر الطباعة عن دار الميمان في 848 صفحة من القطع العادي. وقد حكم المحقق على كثير من أسانيده، واكتفى بعزو بعضها دون حكم، ووفق للعثور على نسخة جيدة جعلها أصلاً هي رواية بدر الدين محمد بن عبدالله الأرغياني، وهذه الرواية هي التي اعتمد عليها ابن حجر في تصنيفه كتابه (العجاب في بيان الأسباب).

◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊

2- العُجابُ في بيان الأسباب للحافظ المحدث أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)



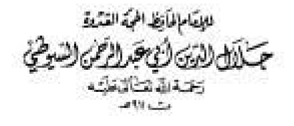

وهذا الكتاب لابن حجر العسقلاني المحدث الحافظ المشهور، وهو من أجود وأفضل كتب أسباب النزول، ولكنه للأسف غير مكتمل، فلم ينته منه المؤلف، وقد قدم للكتاب بمقدمة رائعة في طرق التفسير عند أهل التفسير جدير بكل طالب علم أن يقرأها ويدرسها، ثم تتبع الطرق والأسانيد التي وردت بها روايات أسباب النزول، واستدرك على الواحدي ومن قبله. وقد بذل المحقق الدكتور عبدالحكيم الأنيس جهداً رائعاً في تحقيقه الذي نشرته دار ابن الجوزي عام 1418هـ في مجلدين. وأنصح طلاب العلم بقراءة هذا الكتاب والإفادة منه، وهو مناسب لطلاب العلم والمتخصصين.

◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊

3- لباب النقول في أسباب النزول لجلال الدين السيوطي (ت911هـ)




المسمى
«لباب النقول في أسباب النزول»

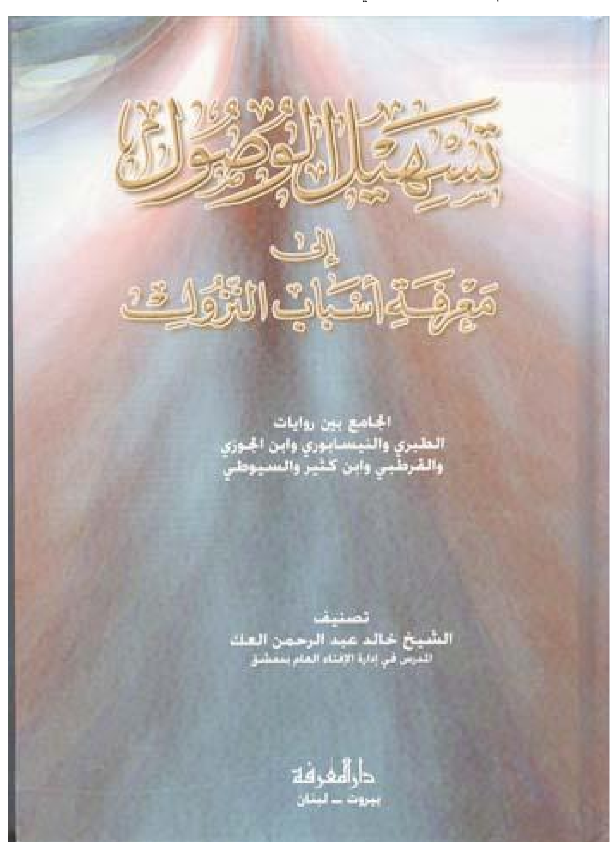



مؤسسة الكتب الثقافية

وهذا الكتاب سهل مختصر بذل فيه السيوطي جهداً مشكوراً، وقد استوعب ما كره الواحدي في كتابه وزاد عليه شيئا قليلاً. وهو مناسب للجميع لمرعفة أسباب النزول المروية.

◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊

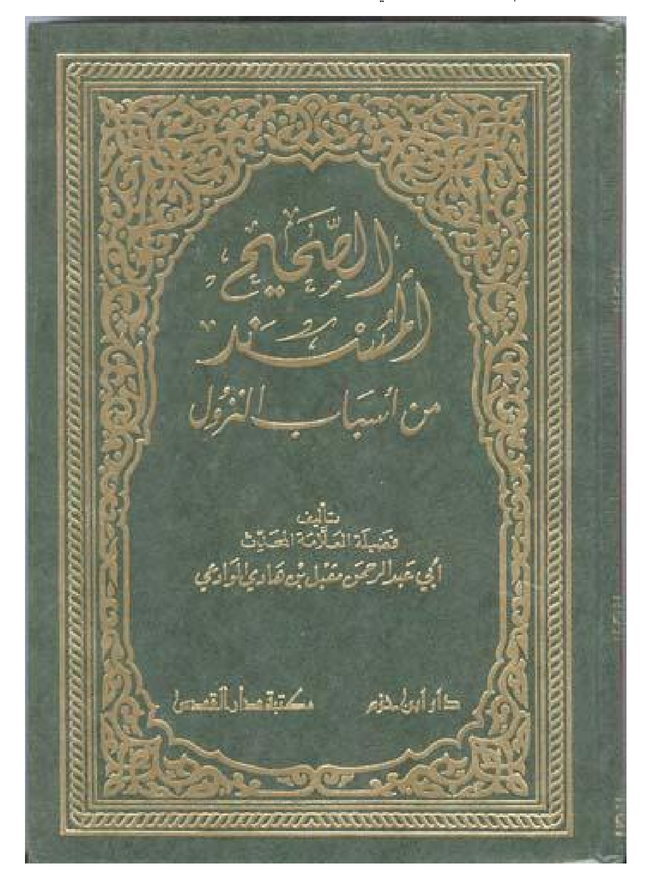
4- تسهيل الوصول إلى معرفة أسباب النزول، لخالد عبدالرحمن العك.




وقد جمع فيه مؤلفه روايات سبب النزول من تفسير الطبري وكتاب الواحدي النيسابوري في أسباب النزول وكتاب ابن الجوزي في أسباب نزلو القرآن وتفسير القرطبي وابن كثير وكتاب لباب النقول للسيوطي. وقد رتبه على ترتيب سور القرآن.

◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊

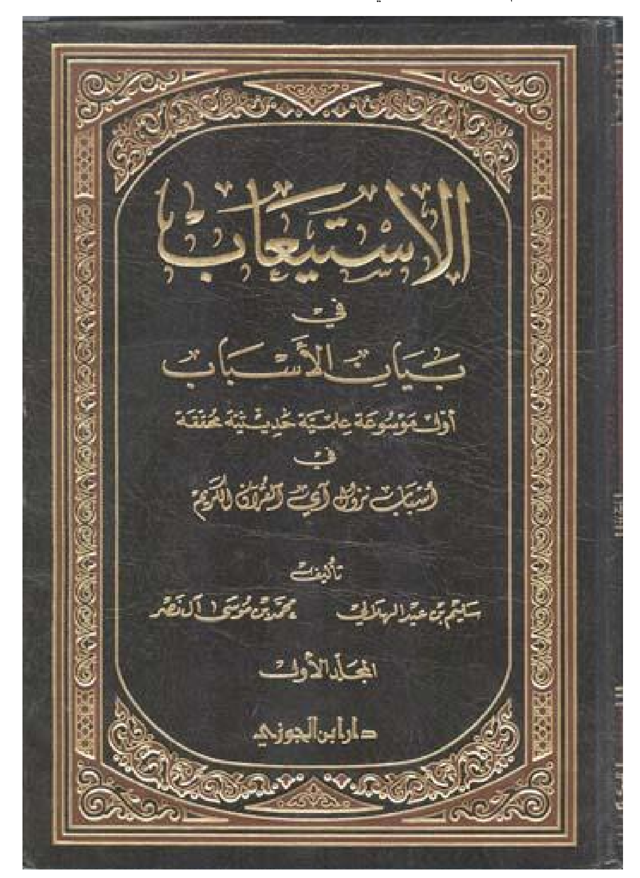
5- الصحيح المسند من أسباب النزول للشيخ مقبل بن هادي الوادعي.




وقد اقتصر فيه مؤلفه على الصحيح المسند برأيه، ورتبه على ترتيب سور القرآن، وقدم بين يديه بمقدمة ذكر فيها بعض القواعد الأصولية المتعلقة بأسباب النزول، وهو سهل صالح للجميع.

◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊

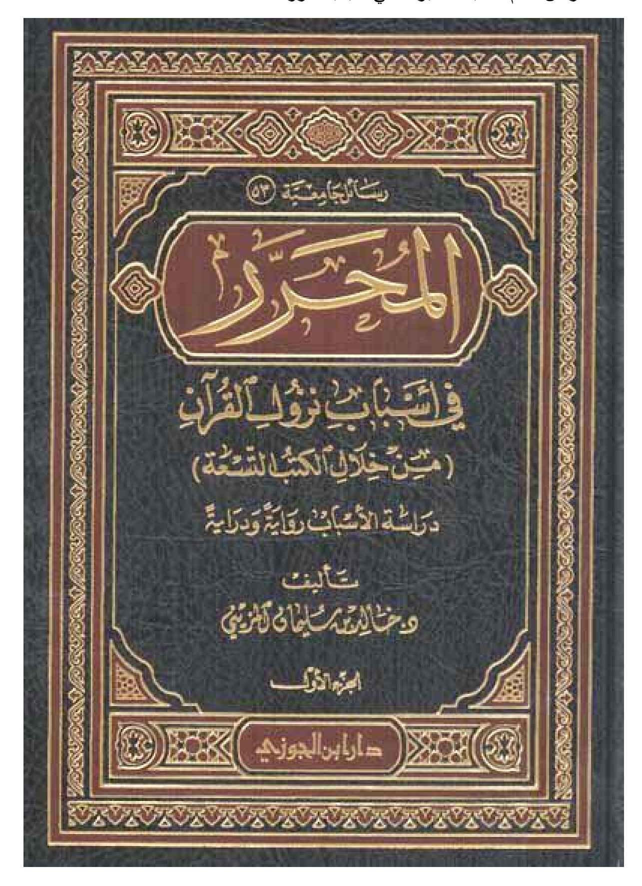
6- الاستيعاب في بيان الأسباب، تأليف سليم الهلالي ومحمد موسى آل نصر.




وقد حاول المؤلفان استيعاب كل المرويات التي وردت في أسباب النزول ما صح منها وما لم يصح، ورتبوها على ترتيب سور المصحف، ودرسوا أسانيد كل رواية وحكموا عليها حديثياً. وهي موسوعة علمية قيمة مفيدة لكل راغب في معرفة درجة أي سبب من أسباب النزول. وقد نشرته دار ابن الجوزي عام 1425هـ في ثلاثة مجلدات.

◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊

7- المحرر في أسباب نزول القرآن في الكتب التسعة للدكتور خالد المزيني.




وأصل هذا الكتاب رسالة علمية للدكتوراه، وقد درس فيها المؤلف أسباب النزول التي وردت في كتب الحديث التسعة، وتتبعها حديثياً. والكتب التسعة: موطأ مالك ومسند احمد وسنن الدارمي وصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن الترمذي وسنن النسائي وسنن ابن ماجه.

مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة:
والمقدمة تتناول أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة وخطة البحث ومنهجه في إعداده.

ثم بعد ذلك تمهيد وفيه خمسة مباحث:
المبحث الأول: مكانة أسباب النزول وأهميتها.
المبحث الثاني: فوائد معرفة أسباب النزول.
المبحث الثالث: نشأة علم أسباب النزول.
المبحث الرابع: مصادر أسباب النزول.
المبحث الخامس: بواعث الخطأ في أسباب النزول.

القسم الأول: قواعد في أسباب النزول و ضوابط الترجيح فيها، وفيه فصلان:
الفصل الأول: قواعد في أسباب النزول، وفيه ستة مباحث:
المبحث الأول: تعريف أسباب النزول ومفهومه لدى العلماء.
المبحث الثاني: أسباب النزول من حيث صياغتها.
المبحث الثالث: تعدد النازل والسب واحد.
المبحث الرابع: تعدد السبب والنازل واحد.
المبحث الخامس: عموم اللفظ و خصوص السبب.
المبحث السادس: تكرر النزول.

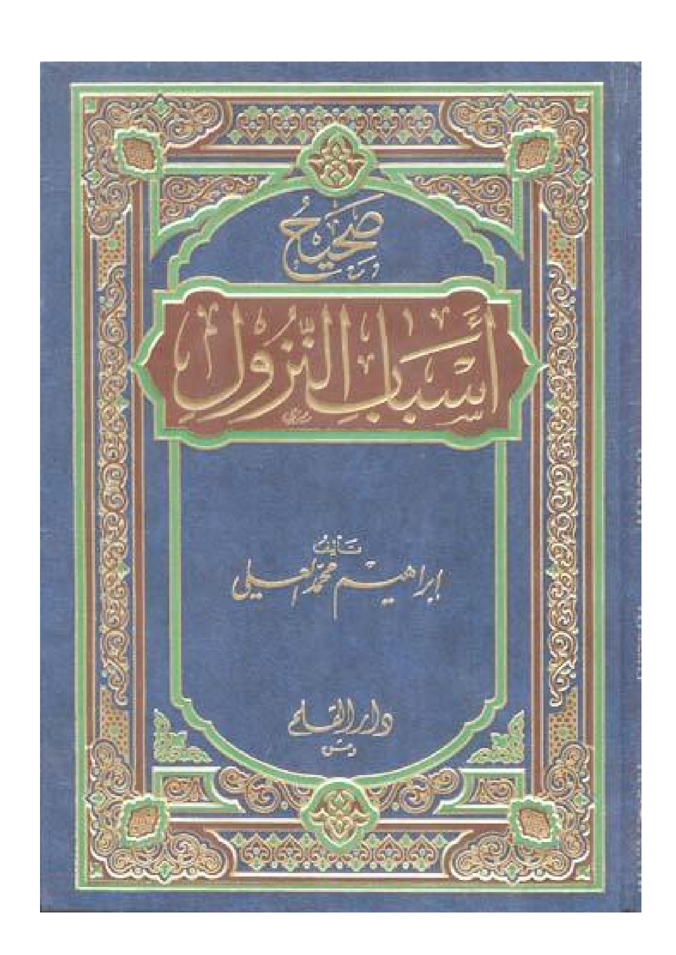
الفصل الثاني: ضوابط الترجيح في أسباب النزول، وفيه ستة مباحث:
المبحث الأول: الترجيح بتقديم الصحيح على الضعيف.
المبحث الثاني: الترجيح بتقديم السبب الموافق للفظ للآية على غيره.
المبحث الثالث: الترجيح بتقديم صاحب القصة على غيره

المبحث الرابع: الترجيح بتقديم قول الشاهد للسبب على الغائب عنه.
المبحث الخامس: الترجيح بدلالة السياق القرآني.
المبحث السادس: الترجيح بدلالة الوقائع التاريخية.

القسم الثاني: دراسة أسباب النزول دراسة تفسيرية حديثية وترتيب الدراسة على النحو التالي:
- ذكر الآية أو الآيات النازلة.
- ذكر السبب أو الأسباب التي نزلت بشأنها الآيات.
- دراسة السبب أو الأسباب دراسة تفسيرية حديثية. وهو مهم لطالب العلم. وقد استكمل طالب الدكتوراه جلول الجزائري أسباب النزول في بقية كتب الحديث في رسالته للدكتوراه ولكنها لم تطبع بعد.

◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊

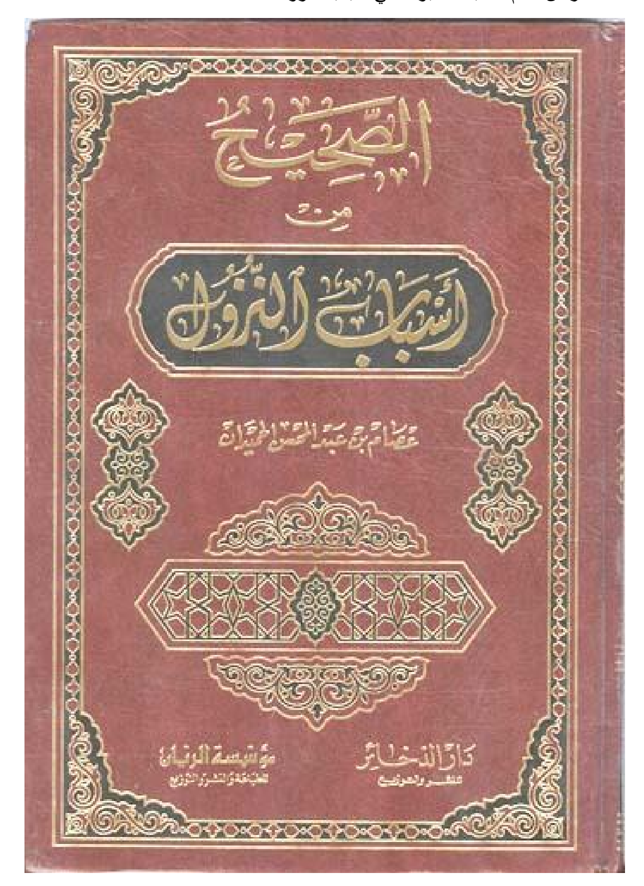
8- صحيح أسباب النزول لإبراهيم محمد العلي.




حاول المؤلف في هذا الكتاب القيام بما قام به مقبل الوادعي من قبل من إفراد صحيح أسباب النزول فقط، ورتبه حسب السور، وهو كتاب مختصر سهل يفيد القارئ.

◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊

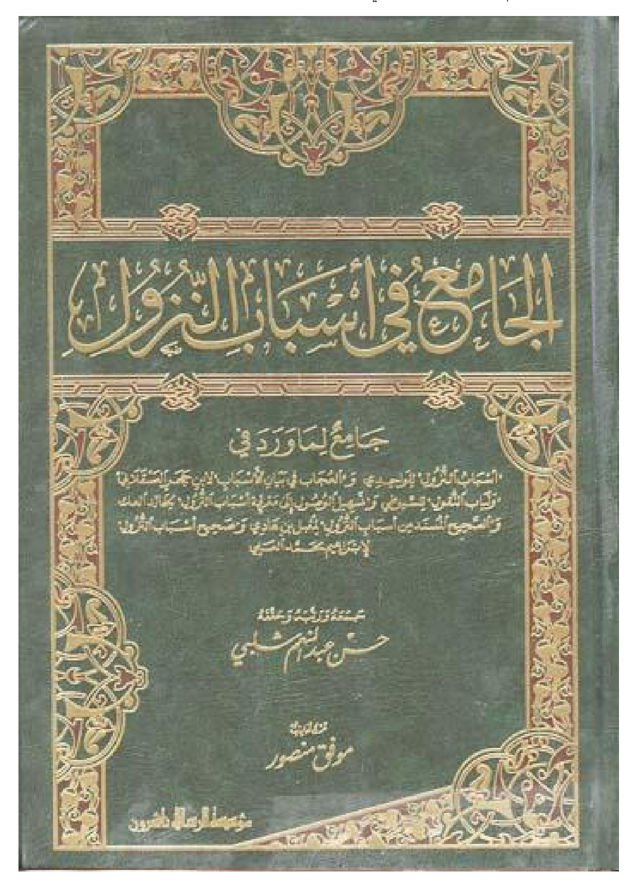
9- الصحيح من أسباب النزول، للدكتور عصام بن عبدالمحسن الحميدان.




وهو كتاب قيم تحرى فيه مؤلفه توثيق الروايات المقبولة في أسباب النزول على وجه الإيجاز والاختصار، ورتبها على ترتيب السور.

◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊◊•◊•◊•◊

10- الجامع في أسباب النزول، جمعه ورتبه حسن عبدالمنعم شلبي.




هذا الكتاب جمع فيه مؤلفه أسباب النزول التي أوردها كل من:

1- الواحدي في كتابه أسباب النزول السابق ذكره.
2- كتاب العجاب لابن حجر العسقلاني.
3- كتاب لباب النقول للسيوطي.
4- كتاب تسهيل الوصول للشيخ خالد العك.
5- كتاب الصحيح المسند من أسباب النزول للشيخ مقبل الوادعي.
6- كتاب صحيح أسباب النزول لإبراهيم العلي.

وقد رتبه مؤلفه على ترتيب السور، وخرج في مجلد بخط دقيق، وقد يكون كافياً للراغب في اقتناء كتاب واحد في أسباب النزول.

هذه أبرز كتب أسباب النزول المطبوعة وأسأل الله للجميع العلم النافع والعمل الصالح.

---